

مَنْ يَمْلِكُ الْحَقِيقَةَ؟!

النَّاسُ فِي الْمَجَالِسِ

يَعُودُونَ زَمَانَ الْبُطُولَاتِ

يَتَبَادَلُونَ وَقَائِعَ الْإِنْتِصَارَاتِ ...

بِالتَّهَانِي وَالقُّبَلَاتِ .

يَرْتَشِفُونَ الْقَهْوَةَ مَعَ عُنْتَرَةٍ

وَالْمُهْلِلَ وَحَرِيْبِهِمْ

فِي الْغُرَوَاتِ .

وَهُمْ مُسْلِمُونَ كَمَا يُقَالُ !

يَقْرُونَ طَاهٍ وَ يَس

و الذّارريات .

و يملكون النّاقة ...

ويركبون الخيول العاديات .

ففي الصباح هم ماصريح الدجى

تسير في الطّرفات .

وَجِيْنَ يَأْتِي الْمَسَاءَ يَصْحَكُونَ

وَيَمْرُحُونَ مَعَ الْجَارِيَاتِ

يَا سَادَتِي

النَّاسُ هُمُ النَّاسُ

يَكْرَهُونَ رَائِحَةَ الْحَقِيقَةِ

يَمَقْرِنُونَ سَمَاعَ الْحَقِيقَةِ

و لَهْمُ أَلْفُ طَرِيقَةٍ

و طَرِيقَةٍ .

فِي إِثْبَاتِ الْحَقِيقَةِ

بِرَأْيِ طَرِيقَةٍ .

الْمُخْبِرُونَ يَعْمَلُونَ

فِي الصِّدَاقِ

و السَّارِقُونَ يَسْرَحُونَ فِي الْمَسَاءِ

و للرواية وجوه عديدة .

مَنْ يَمْلِكُ الْحَقِيقَةَ ؟!

فَعِنْدَ بَرْزُوقِ الْفَجْرِ فَقط

يُظْهِرُ النُّورَ بِرَيْقِهِ .

آه . كَمْ أَنْتَ عَزِيزٌ يَا وَطَنِي

عَلَى أوتارِ بوحكٍ يطيب

العَيْشَ فِي طَرْبٍ .

وَزَعْدَاتِ الصُّبْحِ الَّتِي

تُعَانِقُ ذُرَى الْهَوَاءِ

حِينَ تَلْعَبُ بِي .

وَلِسَعَايِفَاتِ الذَّخِيلِ

أَحَادِيثِ مُبَعَثَةِ

فَفِيهَا الْحُبُّ وَالْحَرْبُ

و تَرِيحَانُ مُنْصَعَةٌ

و بِرَهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي

يَسْمُو عَلَى كُنُوزِ الْأَرْضِ

و الذَّهَبِ .

فَيَا أَشْجَانِي ثُورِي ثَوْرَةَ

الغَضَبِ .

و اخْلَاعِي عَنكَ رِدَاءَ الْهَمِّ

والتعبير .